

## «رمز الرأسمالية يغادر مهد الشيوعية.. الروس يودّعون «ماكدونالدز»



اصطف روس في محطة قطار بموسكو، للحصول على ما قد تكون آخر وجبة «بيج ماك» من أحد مطاعم «ماكدونالدز» القليلة التي لا تزال مفتوحة في البلاد، بعد أن بدأت أكبر سلسلة لمطاعم البرجر في العالم إغلاق أبوابها في روسيا بعد أكثر من 30 عاماً على وجودها، لتصبح واحدة من أكبر العلامات التجارية العالمية التي تغادر البلاد بعد غزوها لأوكرانيا.

ويُنهي إغلاق «ماكدونالدز» فصلاً في تاريخ الشركة الأمريكية التي قدمت البرجر في روسيا بوصفه رمزاً للرأسمالية الأمريكية.

وكانت الشركة قررت بالفعل إغلاق مطاعمها مؤقتاً في البلاد في مارس/ آذار.

وقالت إيرينا البالغة من العمر 32 عاماً، والتي كانت واقفة في طابور عند الفرع الكائن بمحطة «لينينجرادسكي» في موسكو حيث تتجه القطارات شمالاً إلى سان بطرسبرج «تعمل ماكدونالدز في أماكن قليلة الآن... أفقدت ماكدونالدز، لذلك عندما أذهب إلى سان بطرسبرج سأشتري بيج ماك».

وتعتزم «ماكدونالدز» بيع 84% من مطاعمها في روسيا البالغ عددها 850 إلى أحد المشتريين المحليين. ولن يُسمح

للمالكين الجدد باستخدام اسم «ماكدونالدز» والشعار والعلامة التجارية وقائمة الطعام. وقالت آلا (21 عاماً) «قرأت أمس أن ماكدونالدز ستغلق قريباً وتفتتح تحت اسم جديد، لذلك هرعت إلى هنا اليوم لشراء برجر الجبن المفضل لدي ورقائق البطاطس.. ماذا لو ساءت الجودة بعد تغيير العلامة التجارية؟». وستحتفظ «ماكدونالدز» بعلامتها التجارية في روسيا، والتي قال محللون إنها تركت الباب مفتوحاً للعودة. وقال مصدر مقرب من الشركة إن المطاعم ستُعيد فتح أبوابها بملكية وعلامة تجارية جديدة في يونيو/ حزيران. ((رويترز

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"